

حقيقة الصيام 31

سامي بن محمد الصقير

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون واذا سافر في اثناء يوم فهل يجوز له الفطر على قولين مشهورين العلماء هما روايتان عن احمد اظهرهما - [00:00:04](#)

انه يجوز ذلك كما ثبت في السنن ان من ان من الصحابة من كان يفطر اذا خرج من يومه ويذكر ان ويذكر اذكر ان ذلك سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ان ذلك - [00:00:38](#)

سنة هم سنتنا. هم. ويذكر ان ذلك سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه دعا بمال فافطر والناس ينظرون اليه هذا - [00:00:55](#)

تقدم من من انه امر بقدر من ماء بعد العصر فشربه الناس ينظرون لاجل دفع ماذا؟ المشقة عن الناس ويذكر ان نعم. من الصحابة من كان يفطر اذا خرج من يومه ولكن لابد - [00:01:19](#)

يشترط للجواز الفطر ان يفارق عامل القرية وان يخرج من البلد. واما ما روي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان اذا عزم على السفر افطر وفي المدينة ثم خرج فهذا فيه اولا في صحته نظر - [00:01:36](#)

النظر عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وثانيا ان يقال هو اجتهاد منه. وظاهر الدالة تدل على ان المسافر لا يترخص برخص السفر الا اذا خرج من بلده في قوله تبارك وتعالى ومن كان مريضا او على سفر وعلى تدل على الظهور والبروز - [00:01:52](#)

ولان العلة في جواز الفطر وجواز القصر. العلة هي ماذا السفر ولا يصدق على الانسان وصف السفر الا اذا خرج من من البلد. وعليه فلا يجوز للمسافر ان يترخص برخص السفر الا اذا - [00:02:12](#)

خرج من البلد حتى لو عزم لو كان قد ركب سيارته وهو في البلد فانه لا يترخص حتى يفارق عامر القرية ويخرج من البلد واما اليوم الثاني فيفطر فيه بلا ريب. وان كان مقدار سفره يومين في مذهب جمهور الاثمة والامة. واما طيب وفي قوله - [00:02:28](#)

رحمه الله اه اذا سافر في اثناء اليوم هل يجوز الفطر على قولين مشهورين؟ بعض العلماء قال لا يجوز سافر في اثناء اليوم لا يجوز ان يفطر بل عليه ان يستمر في صيامه. لانه شرع في عبادة تلزم بالشروع - [00:02:49](#)

فصارت كمنذورة وفرقوا بين من شرع في الصيام في السفر وبين من شرع في الصيام في الحضر وقالوا اذا شرع في الصيام في الحضر فليس له الفطر. لانه شرع في عبادة واجبة - [00:03:05](#)

واما اذا شرع في الصيام في السفر فله الفطر. لان اصل الصوم اصل. لان اصل الصوم بالنسبة للمسافر لا يجب فهتم فقالوا من شرع الصوم في الحضر ثم سافر ليس له ان يفطر. لانه شرع في عبادة واجبة تلزم بالشروع فيلزمه الاتمام. واما من - [00:03:22](#)

شرع في الصوم في السفر فله ان يفطر لان لانه شرع في عبادة لا تلزم لا تعتزل بالشروع لان اصل الصوم بالنسبة للمسافر ليس واجبا ولكن الصواب الجواز في ورود هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه افطر بعد شروعه في الصوم. نعم. واما اذا قدم المسافر في اثناء يوم ففي - [00:03:46](#)

الامساك عليه نزاع مشكور بين العلماء. لكن عليه القضاء وشواء امسك او لم يمسك. ويفطر من عادته السفر. نعم المسافر اثناء اليوم ففي وجوب الامساك عليه نزاع مشهور بين العلماء. من العلماء من يرى ان المسافر اذا قدم - [00:04:11](#)

مفطرا فعليه ان يمسك بقية اليوم احتراما للزمن وكذلك المريض اذا برئ في اثناء اليوم يجب عليه ان يمسك احتراما للزمن بخلاف ما اذا ظهرت الحائض في اثناء اليوم فانه يقول لا يجب عليها ان تمسك - [00:04:29](#)

والسبب انه في الحائض تجدد سبب زال مانع من الموانع. واما بالنسبة للمسافر الذي قدم مفطرا والمريض فهو قد تجدد في حقه سبب الوجوب ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان ان المسافر اذا قدم في اثناء اليوم انه لا يلزمه الامساك وانه يجوز له -

[00:04:49](#)

يجوز له الفطر لقول ابن مسعود رضي الله عنه من اكل اول النهار فليأكل اخره وقولهم احتراماً للزمن نقول حرمة الزمن قد انتهكها بفطره المباح متى؟ في اول في اول النهار. ثم ايضاً هو لا يستفيد بهذا الامساك شيئاً لانه لا يحتسب له اليوم. ولكن يجب عليه ان لا -

[00:05:14](#)

ان يجاهر بالفطر لا يجاهرون بالفطر بل يجب عليه ان ايش ان يفطر سرا يفطر سرا فكل من ولذلك قال العلماء كل من ابيح له الفطر كل من ابيح له الفطر في نهار رمضان فانه لا يجوز ايش؟ ان يظهره - [00:05:38](#)

وان يجاهر به. قال ابن عقيل رحمه الله وكذا كل من كان سبب فطره غير ظاهر للناس فانه سرا كمريض لا لا اماراة له ومسافر لا علامة عليه المريض الذي ليس عليه علامة المرض ولا يظهر عليه علامة المرض مثل مريض بالكلى بالكلى او سكر او نحو ذلك هذا اذا اراد ان يفطر - [00:05:57](#)

افطر سرا بخلاف الذي عليه علامة مثلاً في المستشفى مررت عدت مريضاً في المستشفى ووجدته يأكل ويشرب. هو لم يجلس في المستشفى الا بسبب ايش؟ المرض. كذلك المسافر الذي ليس عليه علامة السفر - [00:06:25](#)

يفطر ايضاً سرا وذلك لان زمن رمضان زمن محترم وايضاً مراعاة للصائمين ويفطر من حاجته السفر اذا كان له بلد يأوي اليه كالتاجر الجلاب الذي جلب الطعام وغيره الذي يجلب الطعام - [00:06:42](#)

الذي يجلب الطعام وغيره من السلاح. يجلب الطعام وغيره. الذي يجلب. يعني ويجلب غيره. الذي يجلب الطعام خيرهم من السلع وكالمكاري الذي يكفي مكارم المكاري من الكراء مكاري الذي يكرى جوابه. يكرى. بمعنى؟ ايش؟ يؤجر. هم. يكرى دوابه من الجناح وغيرهم. الجلاب - [00:07:00](#)

من الجلاب وغيرهم. كالتاجر لا كالتاجر الجلاب. اذا كان في الاول يقول كالتاجر ايه وكالمكاري الذي يثني دوابه من الجلاب نعم من الطلاب وغيرهم. وكالبريد الذي يسافر في مصالح المسلمين ونحوهم. وكذلك الملاح الذي له مكان في البر يسكنه - [00:07:29](#) فاما من كان معه في السفينة امرأته وجميع مصالحه ولا يزال مسافراً فهذا لا يقصر ولا يفطر. نعم الملاح الذي تكون معه اهله بالسفينة فانه لا يقسو لا يقصر لماذا؟ لانه لان السفينة هي وطنه - [00:07:58](#)

ولهذا قال العلماء رحمهم الله لا يقصر ملاح معه اهله. نعم فاما من كان معه واهل البادية واهل البادية كاعراب العرب والاكرد والترف وغيرهم الذين يشتون فيما لا يشتونا. الذين يشتون في مكان ويصيفون في مكان اذا كانوا في حال طعنهم في المشتى من المشتى. لا من المشتى - [00:08:20](#)

الى المصيف ومن المصيف الى المشتى فانهم يقصرون. واما اذا نزلوا بمشتاهم ومصيفهم لم يفطروا ولم يقصروا وان كانوا يتتبعون المراعي والله اعلم. نعم الاعرابي الذي يكون لهم يقول لهم مكانان مكان في الشتاء ومكان في الصيف - [00:08:46](#)

اذا جلسوا في في مشتاهم لا يقصرون لان هذا وطن واذا جلسوا في في مكان الصيف فانه ايش لا يقصرون فيكون بمنزلة من له من له موضعان او منزلان فمثلاً الانسان له في الصيف في فصل الصيف يجلس في مكة - [00:09:06](#)

وفي الشتاء يجلس في المدينة او بالعكس وقد اتخذ هذا امراً راتباً فنقول اذا مكث في مكة لا يقصر. واذا مكث في المدينة لا يقصر. واما المسافة بينهما يعني في في ذهابه من مكة الى المدينة او بالعكس فانه يقصر - [00:09:27](#)

وسئل رحمه الله عن من يكون مسافراً في رمضان ولم يصبه جوع ولا عطش ولا تعب. فما الافضل له؟ الصيام ام الافطار؟ فاجاب. اما المسافر فيفطر باتفاق المسلمين. وان لم يكن عليه مشقة والفطر له افضل. وان صام - [00:09:45](#)

عند افضل العلماء ومنهم من يقول لا يجزئه. نعم. وايضاً هو رجح في محل في موضع اخر ان ان الصوم افضل. نعم وسئل عن امام جماعة بمسجد مذهبه حنفي ذكر لجماعته ان عنده كتابا فيه ان الصيام في شهر رمضان - [00:10:05](#)

إذا لم إذا لم ينوي بالصيام قبل عشاء الآخرة أو بعدها أو بعدها أو وقت السحور والا فما له من صيامه اجر فهل هذا صحيح ام لا؟ فاجاب الحمد لله على كل مسلم يعتقد ان الصوم واجب عليه وهو يريد - [00:10:25](#)

يريد ان يصوم شهر رمضان النية فاذا كان يعلم ان غدا من رمضان فلا بد ان ينوي الصوم طيب اولا يقول سنل عن امام جماعة بمسجد مذهبه حنفي ذكر لجماعته ان عنده كتابا. يعني هو ليس عنده علم - [00:10:45](#)

السؤال انه لا علم عنده وانما قرأ في كتاب ان الصيام في شهر رمضان الى اخره الى اخره. هذا في الواقع نستفيد منه فائدة بالنسبة امام المسجد المسجد. اولا ان يتحرى فيما يلقيه عليهم من المواعظ ومن الدروس - [00:11:01](#)

فيتحرى في المواعظ ذكر الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يذكر احاديث ضعيفة بحيث يأخذ اي كتاب ويلقيه عليهم لان العامة عندهم قاعدة وهي ما قيل في المحراب فهو صواب - [00:11:21](#)

كل ما قيل في المحراب فهو صواب فيجب يجب على امام المسجد ان يتحرى فيما يقرأ على جماعته. بحيث يختار من الكتب ما يكون موثوقا من عالم تبني محقق محقق - [00:11:39](#)

محقق. وهكذا ايضا بالنسبة للاحكام الفقهية اذا كان لم يكن عنده علم فانه ايضا يلقي عليهم الاحكام الفقهية. وهذا ايضا امر يحتاجون بل قد يضطرون اليه ولا سيما في المناسبات. يكون - [00:11:54](#)

هذا الكتاب ايضا من عالم معتبر له وقعه وله اثره عند الناس. له اثره وله وقع عند الناس. ايضا مسألة اخرى فيما يتعلق اه امام المسجد او ما يلقي عموما على على العامة ينبغي لطالب العلم - [00:12:10](#)

حينما يلقي المسائل على العامة الا يذكر الخلاف الا يذكر الخلاف الا في مسألة واحدة وهي ما اذا كانوا اذا كانوا يمشون على قول او يأخذون بقول مرجوح ويرى او تدل الاجنة على خلاف هذا القول - [00:12:27](#)

فحينئذ اذا ذكر اذا القا عليهم هذا القول الذي يراه راجحا وصوابا موافق للكتاب والسنة يذكر هذا القول المرجوح لنا متهمة بعدم العلم. يقول مثلا هم يمشون على قول بان بان هذا مستحب. فيقول هذا ليس مستحب هذا واجب - [00:12:49](#)

او هذا محرم وقال بعض العلماء انه مستحب لماذا؟ لانه اذا لم اذا لم يقل ذلك اتهموه بنقص العلم وهو ما يدري. المشايخ التي الذين قبله قالوا كذا وكذا وهذا ليس عنده ليس عنده علم. اما اذا - [00:13:07](#)

لم يكن كذلك فلا ليش؟ فلا تذكر الخلاف لان الخلاف فيه تشويش. ولان الخلاف ايضا لا سيما في المسائل التي تدور بين الوجوب وبين عدم الوجوب في الواجبات الشرعية كأنك تخير - [00:13:22](#)

ما حكم كذا؟ فيه خلاف. بعض العلماء يقول واجب وبعض العلماء يقول ليس بواجب يقول اذا كان هكذا الحمد لله الامر واسع الامر واسع فلا بد من ايش؟ من الجزم من الجزم. ها - [00:13:38](#)

وهذا غلط ايضا هذا خطأ يعني ما يفعل الان في القنوات الفضائية بعض المفتين حينما يسأل يقول هذا فيه خلاف. حتى مع الاسف ان بعضهم يعتقد يعتقد ان الشي حرام او انه واجب ومع ذلك يسوق الخلاف. والسبب بان لا يرمى بان يقولوا هذا متشدد. هذا كذا هذا كذا. فيقول ما - [00:13:52](#)

حكم كذا يقول والله هذا فيه خلاف مع انه يعتقد بنفسه انه محرم لكن خوفا من ان تقع عليه الملامة كيف ابحت هذا المحرم؟ مثل قيل له بصلاة الجماعة ما حكمها - [00:14:14](#)

يقول مستحبة او ليست واجبة او فرض كفاية هذا العالم او هذا هذا المفتي. لم يقل بوجوب صلاة الجماعة. تساهل وقال كذا وكذا. فيقول انا ما قلت مباحة انا ما قلت مستحبة. انا قلت فيه خلاف - [00:14:26](#)

في خلاف فيخرج من التبعة ولكن هذا في الواقع لا يخرج له واجب الانسان لا سيما فيما يلقيه امام العامة ان يجزم يكون عنده يعني جزم عدم ذكر للخلاف لان ذكر الخلاف يشوش على الناس. فانت ما تعتقده ما تعتقد انه هو الموافق للكتاب والسنة. اذكره وقل - [00:14:43](#)

ولد ولد لا تبالي باحد لانك يوم القيامة فلن تسأل عن فلان وفلان ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ اجبتم المرسلين؟ وبعض

يعني بعض المسؤولين او المفتين حينما يسأل عن مسألة يريد ان يسهل على السائل - 00:15:08

سأل عن السائل ويقول عليه حرج لكن لا لا يدري انه يوقع نفسه بالهلاك نفسه بالهلاك انت نجي نفسك يا اخوان نجي نفسك انت من السؤال يوم القيامة قبل ان تنجي هذا الرجل نجي نفسك - 00:15:29

والا قل الله اسأل غيري يقول هذا السؤال يقول ابو خليل من اليمن يقول الشخص الذي يسكن في بيت واحد مع اعمامي ويحصل اختلاط فماذا يفعل وليس له بيت سواه؟ هذا لا بأس - 00:15:43

يعني اذا كان البيت يعيش فيه اخوة اخوة ويحصل مثلا اختلاط بين الرجال والنساء على وجه فيه فيه ستر ولم يكن فيه فتنة لا حرج وما زال الناس على على - 00:16:03

يقول ايضا في بعض الاحيان ادخل الانترنت ويحصل هناك من شرب الدخان هل اخرج معي اني اتيت في اسماء محاضرة ايه ادخل الانترنت ويحصل هناك من يشرب اقول هذا يناصح - 00:16:16

ينصح مثل هذا انصح وعظه يجعل الله عز وجل في في هذه الموعظة خير هذا يقول الله يجزيكم خير على الدروس. والله يا شيخ اني نستفيد منها وكل من في البيت والاستراحة وكل مكان. جزاك الله خيرا. ومنور الشاشة - 00:16:40

في الشاشة. ايه. طيب. طيب مشكلة. اجل كل هذا يطلع. وفي نفس الوقت والحمد لله الان نسمع الصوت ونشاهدكم ايضا بالصورة وكاننا بينكم لا تنسوننا من الدعاء وفقكم الله. وفقكم الله وجزاكم الله خير - 00:16:59

اجل كل اقول شغلنا يطلع برا مشكلة بيده نعم يقول اه خلنا نشوف السؤال يقول يقول شيخي ساعدني على حفظ كتابي ربنا يقول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ حفظ القرآن من ايسر ما يكون يا اخوان - 00:17:18

حفظه من ايسر ما يكون لقوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فالقرآن ميسر حفظه وميسر فهمه لكن يحتاج الى امرين اولاً اخلاص لله عز وجل. بان يقصد بحفظه القرآن وجه الله عز وجل والدار الآخرة - 00:17:44

وثانيا ان يستعين بالله عز وجل ايضا في حفظه. فلا يتكل على نفسه لانه اذا اتكل على نفسه فقد اتكل الى عجز وخور وامر ثالث ايضا ان يبذل جهده يبذل جهده ووسعه وطاقته في ذلك. القرآن حفظ القرآن ليس ان يعني لا يتمكن احد من ان يفتح رأسك ويضع

فيه القرآن. ولا مثلا يا سيدي - 00:18:01

حطه براسك قول يلا احفظ حافظتك القرآن لا لا بد من جد ولا بد من مثابة وحفظ. وليخصص الإنسان اوقاتا اوقاتا. والاوقات اوقات الحفظ واوقات المراجعة يعني هذي حقيقة تختلف. يعني بعض الناس يقول بعد الفجر بعد العصر بعد المغرب تختلف. فاختر لنفسك

وقتا تجد فيه من نفسك انشراحا - 00:18:23

في الصدر وطمأنينة في النفس. ليس هناك شواغل. لان الانسان اذا كان عنده شواغل او ذهنه منشغل لا يمكن ان يحفظه ولو جلس ساعات عندي اذا كان ذهنك منشغل لا يمكن ان تحفظ حتى لو تجلس وترى نفسك حفظت بتنسى - 00:18:47

لان الله عز وجل ما جاءني رجل من قلبين في جوفه. ما يمكن تنشغل بكذا وتنشغل بكذا. فاذا اختار الانسان لنفسه اوقاتا يرى فيها اه اقبالا الله على القرآن وايضا رغبة فيسر الله عز وجل له. يقول من راجح في مسألة فطر الحاجب والمحجوب سبق هذه مرارا -

00:19:04

قلنا الراجح انه يفطر. اين الاحسن ان ادخل الجامعة او الملازمة مع المشايخ بالنسبة للتأصيل؟ الاحسن ان تجمع بين الامرين. تجمع بين الامرين يعني ان تدخل جامعة وان تحصل على الشهادة وكذلك تلازم لانه لا بد في وقتنا الحاضر الانسان الذي يريد ان ينفع ويعم

نفعه لابد له من الحصول على - 00:19:24

الشهادة. لو جاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في وقتنا الحاضر ما وظفوه ولا شي. ما ما معه الابتدائي فلا بد يعني من هذه البطاقة وهذه الشهادة لاجل ان يصل الانسان بها الى الى غايته - 00:19:46

يقول هل السنة حلق الشارب او الاحفاء بدون حلق؟ لا من السنة احفاء احفوا الشوارب. اين الاقرب الى السنة؟ هذا اخونا زائر من المملكة. اين الاقرب قلنا الاكل باليد او بالملعقة. وهل من السنة ايضا ان نأكل بثلاثة اصابع - 00:20:04

الاكل باليد او بالملقعة هذي المسألة ذهب بعض العلماء من المعاصرين الى انه يستحب الاكل بالملقعة يستحب الانسان ان يأكل بالملقعة. قال لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل في ثلاثة اصابع وانت اذا امسكت الملقة اكلت بثلاثة - [00:20:20](#)

اصابع فيكون اقرب الى اقرب الى السنة واضح والفقهاء فيما سبق تكلموا عن المسألة يعني المسألة ليست حديثة. تكلموا عن المسألة. صاحب الاقناع الحجاوي رحمه الله يقول ولا بأس شف في - [00:20:43](#)

النكاح في الوليمة يقول ولا بأس بالاكل بالملقعة وقد يؤخذ من قول احمد اكره كل محدث كراحتها كراحتها لكن مراد الامام احمد اكره كل محدث يعني كل محدث في الدين فلا نقول انها مستحبة في الواقع. لان استحباب حكم شرعي يحتاج الى - [00:21:00](#)

يحتاج الى دليل وليس هناك دليل وان ذهب اليه من ذهب من المعاصرين لكن نقول ليس الاستحباب حكم يحتاج الى دليل. يقول من حلف على قتل نفسه ثم امتنع فمات عليه - [00:21:22](#)

عليه ان يتوب الى الله وان يكفر كفارة يمين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:21:32](#)